بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

الصالح العابد الزاهد الورع ذو الكرامات الكثيرة والسلوك الاتم مات في سابع رمضان سنة ثمان واربعين وسبع مائة ومن عادة فقراء السلطان ما ابتداؤه بالعصر وكان الناس في ذلك النهار بالعصر لمن رغب في فعل الولاء عنهم بحضور جنازته نحو من ثلاثين الف رجل وامرأة بالرحمة تلميذ الشيخ خليل رضي الله عنه

ومنهم الشيخ حسين الجاكي رضي الله تعالى عنه

امام جامع الجاكي وخطيبه وكان واعظا عالما يذكر الناس وينتفع الناس بكلامه وعقد له مجلسا عند السلطان ليسمع من الوعظ وقال انه يلزم من السلطان سمعه وشكاه لدى الشيخ الشيخ ايوب الكناس فيما السلطان في بيت الخلاء اذ خرج له الشيخ ايوب العالم الكبير على كتفه في صورة اسد عظيم وفي فمه من بلغ السلطان ما ذعر السلطان ووقع مغشيا عليه فلما افاق قال انه ارسل للشيخ حسين يعتذر ولا اهل كتانم في خلوة الخانكة فيرسل السلطان الى الشيخ حسين وارادوا الاجتماع بالشيخ ايوب فلم يأذن له ومات الشيخ حسين سنة ثلاثين وسبعمائة ودفن خارج باب النصر في زاوية شيخه ايوب وقبر كل منهما يزار ايضا رضي الله تعالى عنه

ومنهم الشيخ نجم الكردي رضي الله تعالى عنه

شيخ الملا الغلام نجم الدين ابو العوسجان رحمه الله كان من اهل الكشف والتصرف والكشف والهمة والفرح وكان السلطان يزور الشيخ كثير الزيارة ويجالسه بالاشارة ويستحيه في اشياء وسماه لامرد الخراب والسيد وبنته معه علمه وحسده ويطلع للسلطان هم رعانه فلم يزل يعظمه بالشيخ واطلقه من الاطلاق بين اهل السلطان ما اتى وقام يصحبه الشيخ خص قتله بايام في سنة خمس وتسعين وسبعمائة وكان حسن الشيخ اربعين سنة ومنح لها كانت يزال الا الجمعة الجامع الى الجيش وكان يقول اذا عرف امرا على محاكمة اصر ولا ابهى له فلما بان كل ذلك سعيدا مبسوط دم رضي الله عنه في ايوب نجا لجامع الملك الغلام على الحليب الحاكم بمصر وقبر كل منهما يزار رضي الله عنه

ومنهم الشيخ

ومنهم الشيخ نجم الدين الكردي رضي الله تعالى عنه

المدفون بمقام القاهرة بالحسينية وله مقام عظيم وكراماته كثيرة له وفي كل ليلة اربعاء وهو اخو الشيخ خضر العجمي وكان من انجب تلاميذ الشيخ ابي السعود بن ابي العشائر الشافعي فهو مشهور مات في سنة سبع وستين وسبعمائة رضي الله تعالى عنه

ومنهم الشيخ محمد بن هارون رضي الله تعالى عنه ورحمه

من اهل مدينة سنهور بالبحر الغربي وهو البحيرة كان يقوم لوالد سيدي ابراهيم الدسوقي ايام علمه ويقول في صغره ولم يبلغ مبلغ الشيخ والمغرب وكان سبب فرار بلد سنهور المدينة انه كشف له عن طاعة ترى لم عليها والقمامة بها باهلها ما مدة ثلاثين بعد وجهها ومن هاج زاوية وسموها الشقيقة للاسعود امرا يا كل او يحملها كل الناس ومحلوا لحقوقهم محا فيهم بشروق العزل اسعد اغنم منا المعمورة ما كسرو منتوعي ولم يغيروا عليه بسبع مرة يقولوا لا يحوز فتركنا الطاعة على البلد فخرج الشيخ باهله ومن تبعه وهلك الناس في اسواقهم وبيوتهم اجمعين فقال الشيخ للنقيب يا ولدي ما هذا الربط فقال تخصص في شمال البلد لم يكن ما كله تمنعه بهم الى الان خراب وعمر واحد منها وكانت مدينة عظيمة او انفع منها في قصة وقوع الكفور بالجري برك الحصم والخلاف وحكى لي شيخنا سيدي علي الخواص رضي الله تعالى عنه ان سيدي محمد بن هارون سلبه حاله من صبر القراء وذلك انه كان اذا خرج من صلاة الجمعة تبعه اهل المدينة يشيعونه الى داره من بعض القراء وهو صاحب بشيء ابيض فقام ملقيه والعمل وهو ماذا رحليه يعني في بيت الشيخ ان هذا قليل الادب يجر حلته وتسامع عليه فطلب لوقته ومن الناس عنه وهو ولم يجد الضيق ويخرج عليه ... الى ان وصل الى ... ومثله ملكا في العراد الكبير الدين وهو واقعا وفرغ عن قال الله تعالى يا سيدي الشيخ سلطا بحكم فقال لم ار له مقاما او نزل هذا القبيح سلبنا حالا فاما له ان يرد حله عنه بل لكونه اذى الى الله منه وقال التوبة فارسله الى سنهور المدينة الى العارف الحجة كان يقال له ... عن هارون ابراهيم والفقراء النصلية المبع من اعلا النسور فلها الى من كان عام الملح من على هذا المجمع حتى نجت في وجهه رضي الله عليه هذا الدر رضي الله عنه

ومنهم الشيخ يحيى الصنافيري رضي الله تعالى عنه

كان من الكمل اصحاب الحمة كان عالما طاقيا لا تفضل الناس بالابدال بل اعلى الاقطاب مات سنة اثنين وتسعين وسبعمائة ودفن بزاوية الشيخ ابي العباس البصير بالقرافة وكان الحافظ ابو نعيم يقول الحلى الفقير ابن عدي من ايوب من العجمي رضي الله عنه والعجم البيض اشتاذ الشيخ يحيى الزهول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)